رابط المادة على منصة باحث

دروس التفسير في المسجد الحرام - تفسير سورة البقرة)201 درس(- الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

53 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 311-411 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الخامس والثلاثون. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى في سياق فضائح اليهود والنصارى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء - 00:00:20

وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون قالت اليهود ليست النصارى على شيء اي ليست النصارى على دين. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. كل - 00:00:54

طائفة تكفر الاخرى وتحتكر الدين لها هي كما قالوا من قبل لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى احتكروا الجنة لهم واخرجوا منها غيرهم ثم احتكروا الدين ذكروا الدين لهم - 00:01:31

وانهم هم اهل الايمان وان غيرهم ليسوا على دين هذا من جملة ضلالاتهم وافتراءاتهم فقالت اليهود ليست النصارى على شيء هذا فيه ان اليهود يزكون انفسهم ويخطئون غيرهم وكذلك العكس النصارى - 00:02:07

يزكون انفسهم ويخطئون غيرهم وهذا فيه عدة امور اولا فيه تزكية النفس وهذا امر لا يجوز ان الانسان يزكي نفسه بمعنى انه يمدحها ويثني عليها ويكملها ويتنقص الاخرين هذا امر لا يجوز - 00:02:53

قال الله سبحانه وتعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى الواجب ان الانسان دائما يتنقص نفسه ولا يكمله ودائما يرى انه مقصر في حق الله سبحانه وتعالى هذا هو الواجب - 00:03:27

اما انه يمدح نفسه ويزكي نفسه فهذا مما يدل على عدم العقل ويدل على الكبر يدل على الكبرياء فان الانسان دائما محل النقص وهو دائما يسعى الى تزكية نفسه بالاعمال الصالحة - 00:03:55

لا تزكية نفسه بالمدح والتكميل والثناء على نفسه بل يزكي نفسه بالاعمال الصالحة قال تعالى قد افلح من زكاها اي بالاعمال الصالحة بفعل ما امر الله وترك ما نهى الله - 00:04:34

ثانيا هذا فيه ان الانسان يرى عيب غيره ولا يرى عيب نفسه. فاليهود لا يرون ما فيهم من العيب وانما ينظرون الى عيب النصارى والنصارى كذلك ينظرون الى عيب اليهود - 00:04:59

ولا ينظرون الى عيوب انفسهم وهذا من اخطر الامور ان الانسان ينسى نفسه وينسى ما فيه من العيوب ويتتبع عيوب الاخرين هذا مركب نقص في الانسان الواجب ان الانسان ينظر الى عيوبه ويصلحها - 00:05:20

ولا يشتغل بعيوب الاخرين وانما يشتغل بعيوب نفسه ويحاسب نفسه فاليهود لو انهم نظروا الى ما عندهم من الكفريات والضلالات لما قدروا ان يرفعوا رؤوسهم ولا ان ينظروا الى الناس من من الحياء والخجل - 00:05:50

مما هم فيه اليهود عندهم من الكفريات والضلالات ما ليس عند العالم كله ومع هذا يقولون ليست النصارى على شيء ينظرون الى عيوب غيرهم ولا ينظرون الى عيوبهم يقولون ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:06:20

يقولون يد الله مغلولة ويقولون ان الله لما خلق السماوات وخلق الخلائق استراح تعب لما خلق الخلق تعب واستراح يوم السبت تعالى

الله عما يقولون ولهذا رد الله عليهم بقوله ولقد خلقنا السماوات والارظ - 00:06:48
وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب اي من تعب. هذا رد على اليهود واليهود قتلوا الانبياء اليهود قتلوا الانبياء انبياء الله قل فلم تقتلون انبياء الله قتلوا جملة من الانبياء - 00:07:20
قتلوا زكريا عليه السلام وقتلوا يحيى ابن زكريا وحاولوا قتل المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ولكن الله عصمه منهم ورفعه اليه قالوا في مريم قولا عظيما وقدحوا فيها - 00:07:44
اتهموها في عرظها وقالوا ان المسيح ابن زنا ليس له اب يقولون هذا في نبي الله ورسول الله وروح الله عيسى ابن مريم ويقولون في امه الصديقة مريم قولا عظيما - 00:08:17
وحاولوا قتل محمد صلى الله عليه وسلم حاولوا قتل محمد صلى الله عليه وسلم عدة مرات ولكن الله عصمه منه هذي من فظايح اليهود ومع هذا لم ينظروا الى ما عندهم من القبائح - 00:08:47
والا لو نظروا الى هذه القبائح وغيرها مما عندهم لنكسوا رؤوسهم حياء وخجلا ولم يستطيعوا ان يتكلموا لان العالم يعلمون حالهم يعلمون حال اليهود يعلمون ما عندهم من القبائح والفظايح - 00:09:15
مما ذكره الله سبحانه وتعالى من ضلالاتهم وكفرياتهم ثالثا هذا فيه جحود ما مع الخصم من الحق لا يجوز للانسان اذا تخاصم مع شخص او او اختلف مع شخص لا يجوز له ان يجحد ما مع خصمه من الحق - 00:09:43
الانصاف يقتضي ان الانسان يعترف بالحق الذي مع خصمه ولا يحمله الخلاف والبغظ لخصمه الى ان يجحد ما معه من الحق بل يعترف بما معه من الحق هم لا هم انكروا هذا - 00:10:11
قالوا النصارى ليسوا على شيء يعني ما معهم حق ابد النصارى كذلك لما قالوا ليست اليهود على شيء معناه انهم كملوا انفسهم وتنقصوا الاخرين معناه انهم اشتغلوا بعيوب الناس ونسوا عيوب انفسهم - 00:10:38
معناه انهم جحدوا ما مع اليهود من الحق بسبب البغضاء والحقد والحسد ما عند اليهود اشد منه عند النصارى من القبائل هل هناك اقبح من قولهم ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:11:08
هناك اقبح من قولهم ان الله ثالث ثلاثة تعالى الله عما يقولون هناك اقبح من قولهم المسيح ابن الله هذه قبائح ومع هذا لم ينظروا اليها وانما نظروا الى عيوب الناس - 00:11:34
ولهذا يقول جل وعلا قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. اولئك شر واضل عن سواء السبيل هذا كله في اليهود والنصارى. ومع هذا يتبجحون - 00:11:57
فيقولون لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى فيقولون الناس كلهم كفار الا نحن على الايمان يقولون قبائح وفضائح ولا يلتفتون الى ما عندهم من القبائح والشنائع في حق الله - 00:12:26
سبحانه وتعالى وهم يتلون الكتاب يقولون هذه المقالة وهم يتلون الكتاب التوراة والانجيل وكان الواجب على البشر على الناس اذا اختلفوا ان يرجعوا الى الكتاب ان يحكموا الكتاب الواجب على اليهود والنصارى لما اختلفوا فيما بينهم ان يحكموا كتاب الله - 00:12:55
التوراة والانجيل وهوى كذلك المسلمون الواجب اذا اختلف المسلمون ان يحكموا كتاب الله سبحانه وتعالى كما قال جل وعلا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله - 00:13:30
واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا قال سبحانه كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه الكتاب جنس يشمل جميع الكتب - 00:13:53
السماوية فالله انزل الكتب من اجل ان يتحاكم الناس اليها عند الاختلاف وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله الواجب على اليهود والنصارى وعلى المسلمين وعلى جميع الناس انهم اذا اختلفوا - 00:14:22
لا يبقون على اختلافهم وانما يرجعون الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفصل النزاع فيما بينهم ولا يجوز لهم ان

يبقوا على خلافهم ويتعصبوا لمذاهبهم كل حزب بما لديهم فرحون - 00:14:49
فلو ان اليهود والنصارى لرجعوا الى كتاب الله الذي معهم التوراة والانجيل والقرآن لو رجعوا الى كتاب الله وحكموا كتاب الله عرفوا المخطئ من المصيب وعرفوا الحق من الباطل وهكذا يجب على المختلفين - 00:15:18
الى ان تقوم الساعة ان يرجعوا الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الى الله والرسول الرد الى الله هو الرد الى كتاب الله - 00:15:46
والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم هو الرد الى الرسول في حياته والى سنته بعد وفاته صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة ولله الحمد موجودان ومحفوظان بحفظ الله عز وجل - 00:16:06
فالواجب عند النزاع ان نرجع الى الى كتاب الله فلو ان اليهود رجعوا الى ما معهم من التوراة والانجيل نصارى رجعوا الى ما معهم من التوراة والانجيل لان التوراة والانجيل لهم جميعا - 00:16:24
التوراة هي الاصل والانجيل مكمل لها تابع لها فلو رجعوا الى كتاب الله التوراة والانجيل لوجدوا الحق وفصل النزاع المبطل يرجع الى الصواب والمخطي يرجع الى الصواب هذا هو الواجب - 00:16:47
على جميع الناس ولهذا قال وهم يتلون الكتاب يتلون الكتاب ومع هذا كل واحد منهم يكفر الاخر ويخطئ الاخر هوى من عند انفسهم دون رجوع الى الكتاب الذي يتلونه وهو التوراة - 00:17:14
والانجيل ولو رجعوا ايضا الى التوراة والانجيل لوجدوا فيهما ذكر محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين لان التوراة والانجيل يأمران باتباع محمد صلى الله عليه وسلم اذا بعث هم جحدوا هذا - 00:17:44
وانكروا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم مع انها عندهم واظحة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون يعرفونه يعني محمد صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق - 00:18:12
وهم يعلمون فامنوا بالله ورسوله النبي الامي وقال سبحانه وتعالى آآ الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل بالتوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 00:18:35
ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي النبي الامي من هو - 00:19:06
محمد صلى الله عليه وسلم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل الى اخر الايات فلو حكموا ما معهم من التوراة والانجيل لامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ولا زال النزاع - 00:19:30
المستشري بينهم ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا تكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - 00:19:53
لو اقاموا التوراة والانجيل على ما جاء فيهما من الحق وترك الباطل ومن ذلك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم الايمان بعيسى عليه السلام والايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:17
وهم يتلون الكتاب فهذا فيه ان اي خلاف يكون بين الناس لا يفصله ولا يحكم به الا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لهذا ليس خاصا باليهود والنصارى قوله وهم يتلون الكتاب هذا ليس خاصا باليهود والنصارى بل هو عام لهذه الامة ايضا. اذا اختلفوا - 00:20:37
فعليهم ان يرجعوا الى الكتاب الذي يتلونه في كل وقت بالكتاب الموجود لديهم فان الله انما انزل الكتب لهداية الناس فيما اختلفوا فيه انزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا - 00:21:10
فيما اختلفوا فيه كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم قال الذين لا يعلمون وهم الكفرة الاميون الذين ليس لهم كتاب من اهل الجاهلية من المشركين والوثنيين قالوا مثل قول اليهود - 00:21:34
يكفر بعضهم بعضا وكل منهم يقول ليست القبيلة الفلانية او ليست الطائفة الفلانية ليست على حق وليست على شيء كذلك قال الذين

لا يعلمون وهم المشركون والوثنيون الذين ليس لهم كتاب مثل قول اليهود والنصارى - 00:22:03
فكل طائفة تكفر الاخرى كما عليه اهل الجاهلية من العرب وغيرهم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فالعرب يكفر بعضهم بعضا قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وكل قبيلة وكل طائفة لهم معبود يعبدونه - 00:22:28
ويختص بهم وكل طائفة تكفر الطائفة الاخرى اذا صار اليهود والنصارى وهما ها الكتاب مثل اهل الجاهلية والعياذ بالله وجود الكتاب عندهم لم يفدهم. صاروا مثل الذين ليس لهم كتاب - 00:22:54
قال الذين من لا يعلمون مثل قولهم قال الله جل وعلا فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. هذا وعيد هذا وعيد شديد لهم يتوعدهم الله جل وعلا بان الحكم عليهم عنده يوم القيامة - 00:23:21
وان وانهم لن يتركوا على ما هم عليه في الدنيا بل لا بد من يوم يقفون فيه بين يدي الله في حكم بينهم ويبين من هو الذي على الحق ومن هو الذي على الباطل؟ ويجازي - 00:23:44
كلا بعمله هذا هو الحكم الجزائي عند الله سبحانه وتعالى الله جل وعلا حكم بين الناس في الدنيا بانزال الكتب وارسال الرسل ويحكم بينهم يوم القيامة اذا وقفوا بين يديه يحكم بينهم بحكمه العدل - 00:24:05
ويجازيهم بالجزاء الاوفى ولا يظلم احدا سبحانه وتعالى فهذا فيه وعيد شديد على اهل العصبيات والحزبيات والمذاهب الباطلة الذين بقوا على ظلالهم ولم يرجعوا الى كتاب الله ولا الى سنة رسول الله ان الله جل وعلا يحكم بينهم يوم القيامة - 00:24:34
فيجازيهم باعمالهم وان هذا الاختلاف الذي وقع في الدنيا وهذا الهوى الذي اتبع في الدنيا انه يسجل عليهم واذا جاءوا يوم القيامة فان الله جل وعلا يحكم بينهم بحكمه العدل - 00:25:06
ويجازي كلا بعمله فيجب على يجب على العباد ان يخافوا من هذا اليوم وان يتركوا العصبيات الجاهلية وان يتركوا النزاع والاختلاف الذي يؤدي الى الذي يؤدي الى الخروج عن حكم الله سبحانه - 00:25:34
في الدنيا الخروج على كتاب الله وعلى سنة رسوله سواء عند اليهود او عند النصارى او عند المسلمين فهذا الحكم عام ان مرجع الجميع الى الله سبحانه وتعالى وانه سيجازي - 00:26:06
كلا بعمله وان هذا النزاع والاختلاف الذي شجر بينهم في الدنيا ولم يرجع الى كتاب الله انهم سيوقفون بين يدي الله فيحكم بينهم حكما عادلا لا يظلم احدا ولا يحابي احدا - 00:26:32
فيجازي كلا بعمله ثم قال سبحانه وتعالى ومن اظلم ممن ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين - 00:27:06
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ومن اظلم اي لا احد اشد ظلما ممن منع مساجد الله لا احد اشد ظلما ممن منع مساجد الله وهذا بعد الشرك لان الشرك هو اعظم الظلم - 00:27:34
وهذا ايضا من اعظم الظلم لا احد اظلم ممن منع مساجد الله منع عباد الله منعهم ان يعبدوا الله جل وعلا في المساجد التي هي بيوته قيل هذا يراد به - 00:28:07
ما حصل من من المجوس مما حصل من المجوس في عهد بخت مصر لما غزى بيت المقدس لما غزا بيت المقدس باغراء من النصارى غزا بيت المقدس واستولى عليه وخربه ودمره - 00:28:37
والقى فيه الزبالات وربط فيه الحمير والبغال وهدم هدمه وقيل المراد ما حصل من ابرهة ملك الحبشة لما غزا الكعبة بالفيل يريد هدمها فرد الله كيده في نحره وحمى بيته - 00:29:06
وارسل عليه وعلى قومه طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل وقيل نزلت في المشركين على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لما صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عام الحديبية - 00:29:40
لما جاءوا معتمرين ردوهم ومنعوهم من اداء عمرتهم ومن دخول المسجد الحرام وانزل الله تعالى فيهم وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ان الذين كفروا ويصدون - 00:30:03

عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم المشركون صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:30:35

عن المسجد الحرام مع ان مع ان ولاية المسجد الحرام انما هي للاهل الايمان وليست للكفار وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلموه وقيل ان الاية عامة في كلها كل من صدع الناس عن المساجد في اي زمان وفي اي مكان من - 00:30:58

الناس وهذا هو الصحيح. انها عامة تعم ما حصل في عهد المجوس مع بيت المقدس وتشمل ما حصل من ابرهة ملك الحبشة وتشمل ما حصل من المشركين لما صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتشمل كل من منع المساجد - 00:31:32

واغلق المساجد منع الناس من دخولها منع المسلمين من دخولها في كل وقت فهناك في عهدنا الحاضر هناك من يمنعون من الذهاب الى المساجد ويغلقون المساجد كما حصل في الاتحاد السوفيتي وفي غيره - 00:32:02

حتى في بلاد المسلمين لما تغلب الجبابرة على المسلمين صاروا يتابعون الذين يذهبون الى المساجد وينكلون بهم من رأوه يذهب الى المسجد اخذوه للسجن ومنعوه انه يصلي في المسجد ومنعوا اقامة الدروس في المساجد - 00:32:26

ومنعوا ذكر الله في المساجد فالاية عامة تتناول كل من صنع هذا الصنيع والعبرة كما يقول اهل العلم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فكل من حال بين المسلمين وبين المساجد - 00:32:58

فانه داخل في هذه الاية الى ان تقوم الساعة قال جل وعلا مساجد الله اظافها الى نفسه تشريفا لها اظافتها الى الله من باب التشريف. كما قال تعالى وان المساجد لله - 00:33:18

فلا تدعو مع الله احدا فالمساجد بيوت الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:33:42

واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين - 00:34:06

فهذا في المساجد التي بنيت لعبادة الله هذه ليس لاحد كائنا من كان ان يمنع المسلمين من عمارتها بالطاعة بالعبادة بالصلاة بذكر الله بتلاوة القرآن بالاعتكاف فيها ليس لاحد يمنع بل الواجب ان تهيأ - 00:34:32

للمتعبدين وان تفتح ابوابها للمؤمنين وان تهيأ لهم قد حث النبي صلى الله عليه وسلم على بناء المساجد وقال من بنى لله مسجدا ولو قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة - 00:35:04

بناء المساجد فيه فضل عظيم وكذلك العناية بالمساجد بالنظافة فتح ابوابها وتنظيفها من القاذورات وعمل ما يريح المصلين فيها من التكييف والتدفئة من التكييف تبريد في وقت الصيف والتدفئة في وقت الشدة مما يريح المصلين هذا كله عمل صالح - 00:35:27

وكذلك التردد عليها تردد على المساجد هذا من افضل الاعمال كما قال صلى الله عليه وسلم بشر المشائين الى المساجد بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة - 00:36:08

وذكر صلى الله عليه وسلم ان من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل معلق قلبه بالمساجد المساجد بيوت الله لها مكانتها ولها احترامها تجب - 00:36:33

العناية بها تجب عمارتها الحسية بالبناء وعمارتها المعنوية بالعبادة واما المساجد التي ليست لله فهذه يجب هدمها المساجد التي تبنى وليست لله اما ان تبنى على القبور او على الاضرحة هذي ما تسمى مساجد هذي تسمى مشاهد - 00:36:57

شركية يجب هدمها لانها ليست لله وانما هي للشرك وعبادة غير الله سبحانه وتعالى فقوله تعالى مساجد الله يخرج المساجد التي ليست لله وانما هي الشرك والبدع والخرافات التي تبنا من اجلها - 00:37:32

فهذه يجب هدمها لانها ليست مساجد الله وانما هي مشاهد للشرك والبدع والخرافات ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه هذا فيه دليل على ان المقصود من بناء المساجد هو ذكر - 00:38:04

اسم الله جل وعلا فيها بالصلاة بالاعتكاف بتلاوة القرآن بتدريس العلم النافع فيها حلق الذكر حلق العلم تبنى من اجل هذه الغايات

العظيمة والمقاصد العظيمة ولا تبنى المساجد من اجل المباهاة - 00:38:33
او من اجل الرياء والسمعة بل تبنى لله عز وجل لذكر اسم الله فيها هذا هو المقصود من بناء المساجد ليس المقصود من بناء المساجد المباهاة ليس المقصود من بناء المساجد تخليد الذكرى كما يقولون - 00:39:02
تخليد اسم من بناها لا هذا لا يجوز. ليس المقصود من بناء المساجد ان تكون اثرية تكون اثار المقصود من بناء المساجد العبادة عبادة الله جل وعلا فيها. هذا هو المقصود - 00:39:27
مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها سعى في خراب المساجد عمل الاعمال لتخريب المساجد حسيا كالهدم كأن يهدم المساجد كما حصل من الكفار لما هدموا بيت المقدس - 00:39:47
وكذلك ما حصل من الكفار لما غزوا بلاد المسلمين وهدموا مساجد المسلمين وكذلك ما حصل من القرامطة لما دخلوا المسجد الحرام وقتلوا المسلمين في المسجد الحرام وسفكوا دماءهم في المسجد الحرام - 00:40:17
واقتلعوا الحجر الاسود وذهبوا به الى هجر هذا كله من من السعي في خراب المساجد وسعها في خرابها الخراب يشمل الخراب الحسي بالهدم ويشمل الخراب المعنوي بمنع العبادة فيها هذا خراب لها ولو كانت قائمة ولو كانت مزخرفة ولو كانت مشيدة اذا منعت العبادة فيها فقد خربت. لانها - 00:40:47
لا تعمر الا بذكر الله. قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله هكذا عمارة المساجد وسعى في خرابها - 00:41:23
اي عمل الاعمال لخراب المساجد حسيا ومعنويا اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لان ليس لهم حق في المساجد المساجد للمسلمين وليس لهم حق الدخول حتى الدخول فيها ما لهم حق يدخلون مساجد المسلمين - 00:41:45
الا على حالة الخوف من المسلمين وهذا وعد من الله جل وعلا للمسلمين بان الله سينصرهم على هؤلاء الذين منعوا مساجد الله في وقت قوتهم وظعف المسلمين. الله وعد المسلمين بانه سينصرهم - 00:42:11
وان الله سيذل هؤلاء الذين منعوهم من المساجد وقد وقد وقد صدق الله وعده فمكن المسلمين غزى النبي صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وفتح الله مكة لرسوله صلى الله عليه وسلم مكنه من المسجد الحرام - 00:42:35
وابعد عنه المشركين وانزل الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء - 00:43:06
ان الله عليم حكيم فالله جل وعلا مكن المسلمين من دخول المسجد الحرام والصلاة فيه وعبادة الله فيه واذل المشركين ومنعهم من دخوله حتى يسلموا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام - 00:43:25
انظروا الى قدرة الله جل وعلا ما بين غزوة الحديبية وفتح مكة الا سنتان فقط لعام الحديبية كان المشركون متسلطين على المسجد الحرام. ويمنعون الناس بعد سنتين اذل الله المشركين واعز المسلمين - 00:43:51
فصار المسجد الحرام في قبضة المسلمين ومنع الله المشركين من دخوله هذا من نعمة الله سبحانه وتعالى اولئك ما كان لهم ان يدخلوها وفي الاية الاخرى وما كانوا اولياءه ان اولياؤه - 00:44:14
الا المتقون وهذا عام في جميع المساجد ان الولاية عليها للمسلمين بالمسجد الاقصى الولاية عليه للمسلمين وليست للعرب كما يقولون انما الولاية عليه للمسلمين سواء من العرب او من العجم او فالحق للمسلمين في المسجد الاقصى - 00:44:35
ما هو بلليهود ولا للنصارى ولا للعرب ولا لاي جنس انما هو للمسلمين للمسلمين ولن يخلص المسجد الاقصى من اليهود الا المسلمون الصادقون المجاهدون في سبيل الله عز وجل اولئك ما كان له من يدخلها ليس لهم حق في المساجد - 00:45:01
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقاموا الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - 00:45:29
المشرك ليس له حق في المسجد والمبتدعة ليس لهم حق في المسجد انما الحق في المسجد لاهل التوحيد ولاهل السنة هم الذين لهم

الحق في المساجد واما المشركون واما المبتدعة والخرافيون - 00:45:56
فليس لهم حق في مساجد الله سبحانه وتعالى لانها انما عمرت بطاعة الله ولذكر الله عز وجل اولئك ما كان لهم اي هؤلاء الكفار ما كان له من يدخلها ليس لهم حق - 00:46:17
ليس لهم حق في المساجد لا في دخولها ولا في الاستيلاء عليها والولاية عليها وانما هي للمسلمين في جميع اقطار الارض وسواء المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى او بقية المساجد في جميع اقطار الارض انما هي للمسلمين - 00:46:38
الذين يعبدون الله فيها وليست للمشركين وليست للخرافيين وليست للقبوريين وليست للمبتدعة كل هؤلاء ليس لهم حق قل في المساجد يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة هؤلاء هم - 00:47:09
هم اهل المساجد الذين يعمرونها ثم قال جل وعلا لهم في الدنيا خزي لهم في الدنيا خزي الحمد لله تحقق وعد الله اخزاهم الله فانزل الله فانزل الله ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله - 00:47:36
وانزل قوله لا فلا يدخل المسجد الحرام بعد عامهم هذا واوصى النبي صلى الله عليه وسلم باجلاء اليهود والنصارى من جزيرة العرب ولما كان في خلافة عمر رضي الله عنه اجلاهم واخرجهم من جزيرة العرب - 00:48:04
امتثالا لامر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الخزي في الدنيا اخزاهم الله في الدنيا وفي الاخرة لهم عذاب عظيم لهم عذاب عظيم يعني لهم عقوبتان عقوبة في الدنيا وهي الخزي بين الناس - 00:48:30
والذل بين الناس وفي الاخرة لهم عذاب في جهنم عظيم لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل باسمائه وصفاته ان يهدينا واياكم صراطه المستقيم وان يثبتنا على الدين - 00:48:51
وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه نسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على الحق والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا نسأله سبحانه ان ينصر دينه - 00:49:16
وان يعلي كلمته وان يعز عباده المؤمنين وان ينصر من نصر الدين وان يخذل من خذل الدين نسأله ان يصلح ولاة امورنا وولاة امور المسلمين وان يولي علينا جميعا ان يولي علينا خيارنا - 00:49:42
وان يكفينا شر شر شرارنا اللهم اصلح امامنا اللهم احفظه بحفظك اللهم اصلح بطانته اللهم اصلح اللهم اصلح اخوانه واعوانه واجعلهم هداة مهتدين اللهم ابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه. واردد - 00:50:05
كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره انك على كل شيء قدير. اللهم اصلح ولاة امور المسلمين في كل مكان اللهم ولي علينا خيارنا واكفنا شر شرارنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا - 00:50:33
يا رب العالمين ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. فضيلة الشيخ - 00:50:55
لقد كثر في هذه الاونة الاخيرة تدريس المرأة للنساء في المسجد حيث تتوجه كثير من النساء الى هذه المرأة تحلقن حولها ولقد افتى بعض العلماء ببدعيته فما صحة هذه الفتوى؟ جزاكم الله خيرا - 00:51:20
لا شك ان الاولى بالنساء ان تكون في البيوت قال صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهم والمعروف من السنة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:35
ان النساء يخرجن للصلاة مع المسلمين ويستمعن ايضا للدروس التي يلقيها الرسول صلى الله عليه وسلم استمعن لذلك ويسألنا اذا اشكل عليهن شيء اما ان يقام للنساء حلقات في المساجد فهذا شيء ليس معروفا في تاريخ المسلمين - 00:51:56
هذا للشيء ليس معروفا في تاريخ المسلمين انه يكون للنساء حلقات في المساجد وانما تكون حلقاتهن في بيوتهن في البيوت استر لهن وابعد واتبع للسنة وبيوتهن خير لهن نعم واذا تجرأ النساء على هذا خرجن - 00:52:23
وعقدنا حلقات في المساجد هذا يجريهن على الخروج من البيوت ويجريهن على البروز ويفتح لهن الابواب المغلقة التي اغلاقها خير

لهن من فتحها لما فيها من الفتنة والامور تبدأ شيئا فشيئا ثم تكثر - 00:52:49
اول الشيء سهل ثم يتعاظم ويصعب بعد ذلك منعه بارك الله فيكم. انا شاب ابلغ من العمر ثمانية عشر عاما. نعم؟ انا شاب ابلغ من العمر ثمانية عشر عاما. نعم. احمل - 00:53:13
صور شريط فيديو وصور ورقية لشاب قد قتل. وهو كان يعز علي كثيرا. فهل يجوز احمله الذكريات عندي؟ وقد اتفرجه وقد تفرجوا بعض الاصدقاء فهل يجوز في ذلك؟ او او ما الحكم؟ جزاكم الله خيرا. هذا حرام حرام حفظ الصور - 00:53:31
الاحتفاظ بالصور للذكريات هذا لا يجوز النبي صلى الله عليه وسلم امر بطمس الصور قال لا تدع صورة الا طمستها فلا يجوز ابقاء الصور للذكريات والاحتفاظ بها للذكريات هذا امر لا يجوز - 00:53:51
والتصوير من الكبائر واستعمال الصور من الكبائر الا عند الظرورة حمل الصورة عند الظرورة فقط من شهر الانسان يحتاج الى الصورة لاجل حفيظة النفوس او البطاقة الشخصية او جواز السفر - 00:54:16
هذه امور ضرورية اما انه يحملها للذكريات فهذا امر لا يجوز والواجب اتلافها المبادرة باتلافها واذا كنت تحب اخاك فانك تدعو له فاستغفر له تتصدق عنه اما الاحتفاظ بصورته فهذا معصية ولا ينفعك ولا ينفعها - 00:54:36
لا ينفعك ولا ينفع اخاك نعم امرأة طافت وسعت ولم تقصر ناسية ارتكبت بعض المحظورات من جماع وغيره. ثم ذكرت انها لم تقصر. ماذا يلزمها هل تقصر ولا شيء عليها؟ ام عليها دم لعدم التقصير - 00:54:59
وتعفى من المحظورات بسبب النسيان ام عليها دم لعدم التقصير ودم بعدد المحظورات وهل هناك فرق بين طويل الفصل وقصره تقصير من مناسك العمرة لابد منه تقصر متى ذكرت ولو طال الوقت - 00:55:17
لانه ما تكمل العمرة الا بالتقصير لكن اذا حصل محظورات محظورات الاحرام قبل التقصير فالجماع يجب به فدية يجب عليها ذبح شاة عن الجماع في مكة توزعها تذبحها في مكة توزعها على فقراء الحرم - 00:55:36
واما بقية المحظورات مثل قص الاظافر او او اه القاء شيء من الشعر القى شيء من شعر جسمها او من او من عالتها او من او من رأسها هذا محظور من محظورات الاحرام - 00:56:00
كذلك الطيب لو تطيبت هذا محظور من محظورات الاحرام فالاحوط لها ام كل محظور انها تتصدق عنه انها تخير بين ذبح شاة توزيعها على الفقراء في مكة او صيام ثلاثة ايام - 00:56:24
او اطعام ستة مساكين يخير بين هذه الامور الثلاثة واما الجماع فيجب فيه فدية يجب فيه ذبح فدية نعم فضيلة الشيخ يوجد كتاب بعنوان مناظرة مع اهل الكتاب لمؤلف مصري وهو من العصريين وهو ليس معروف بالعلم - 00:56:47
بس الدليل على القرآن من الثراء والانجيل ويقول عن الشيعة ليس بيننا وبينهم خلاف في الاصول. هم اخواننا لانهم يقولون لا اله الا الله. وكل من قال لا اله الا الله وهو اخونا - 00:57:06
الكتاب انا ما رأيته ما ادري عنه ولكن قولوا بان الشيعة ما بينا وبينهم خلاف بالاصول وانما الخلاف في الفروع هذا يدل على جهله يدل على انه جاهل او انه مضلل - 00:57:21
يعرف ولكنه مضلل الخلاف بيننا وبينهم في الاصول ما هو في الفروع فقط بينا وبينهم خلاف في العقيدة نعم فضيلة الشيخ اذا تعددت الجنائز فالاجر واحد متعدد وما الحكم اذا حضرت الصلاة؟ اذا حضرت صلاة الجنازة وانا اصلي راتبة الصلاة - 00:57:39
الصلاة على الجنازة فيها فضل عظيم فيها فظل عظيم من صلى عليها فله قيراط ومن شيعها وحظر دفنها فله قيراط اخر الصلاة على الجنازة فيه فضل والقيراط مثل الجبل العظيم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:03
يعني وزنه مثل وزن الجبل العظيم هذا فضل عظيم يصلي المسلم على اخيه المسلم على جنازته او على جنايز اذا حضرت وله بكل صلاة اجر وله بكل صلاة قيراط من الاجر. مثل الجبل العظيم - 00:58:26
عند الله سبحانه وتعالى مهما تعددت الجنائز نعم وش باقي السؤال وما الحكم اذا حضرت الصلاة؟ ما الحكم اذا حضرت صلاة الجنازة؟ وان اصلي راتبة الصلاة اذا اذا حضرت صلاة الجنازة وانت في راتبة تكملها تكمل الراتبة - 00:58:48

تكمل الراتبة ولا يجوز لك تقطعها فاذا اكملت الراتبة ان ادركت شيء من صلاة الجنازة تدخل معهم في البقية في بقية صلاة الجنازة وتعتبره اول صلاة الجنازة بالنسبة لك فاذا سلم الامام تكمل صلاة الجنازة على صفتها - 00:59:09

مثلا اذا كبرت التكبيرة الاولى مع الامام سلم الامام اذا كبرت التكبيرة الاولى تقرأ الفاتحة ولو كانت هي اخر تكبيرة او هي التكبيرة الثالثة للامام ان تعتبرها هي التكبيرة الاولى لك - 00:59:33

تقرأ بعدها الفاتحة فاذا سلم الامام تكبر التكبيرة الثانية كبر التكبيرة الثانية وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تكبر تكبيرة الثالثة وتدعو للميت ثم تكبر التكبيرة الرابعة وتسلم - 00:59:53

واذا خشيت ان الجنازة ترفع قبل تكمل صلاتك عليها فانك تتابع التكبيرات كبر متتابعا وتسلم ويكفي هذا والحمد لله نعم بارك الله فيكم. انا شخص مقيم في السعودية منذ سنة وانا في الجالية السودانية. اريد تحويل بعض المال الى اسرتي في السودان. فهل - 01:00:17

يجوز تحويل الفلوس عن طريق البنوك ما يخالف لا تاخذ تشتري العملة التي تريد تشتريها من هنا وتحولها الى البلد الذي فيه اولادك تحويل جائز ما في بأس البنوك وفي غيرها - 01:00:45

حاجة الناس الى هذا وليس فيه ربا تحويل ليس فيه ربا تأويل موجود من عهد النبي صلى الله عليه وسلم على من احيل على مليء فليختف في رواية من من احيل على مليء فليتبع - 01:01:07

جائزة نعم ما حكم التسبيح في جميع الاوقات بالسبحة ان كان يعتقد ان السنة السبحة هذا هذا بدعة لان السنة البدعة لان المسبحة ليست سنة انما هي مباحة فقط اذا كان قصدك العد عدد التسبيحات بخرزات السبحة ولا تعتقد فيها فظيلة فلا بأس - 01:01:24

اما ان كان تعتقد ان السبحة افضل من غيرها فهذا باطل ولا يجوز نعم اللي اشترت نصح المخطئ قبل اعلان الرد عليه؟ هل؟ هل يشترط نصح المخطئ قبل اعلان الرد عليه - 01:01:51

نصحى الايش؟ نخطئ المخطي ايوة اي نعم اذا كان عندك علم اذا كان عندك علم وعرفت ان ان هذا الشيء خطأ ومخالف بالكتاب والسنة يجب عليك انك تبين للمخطي بالحكمة والموعظة الحسنة ما هو بالتعنيف ولا بالتشديد عليه - 01:02:06

وانما بالحكمة والموعظة الحسنة وتبين له الحكم الشرعي هذا واجب عليك نعم ما حكم من يحجز بالصف الاول بالسجاد؟ او انه يرسل ولدا او صاحبه ان يحجز لهما. مكانة الصف الاول - 01:02:27

لا يجوز هذا انه يحجز الصف الاول ويبقى في - 01:02:46